قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما اكل
خبزا مرققا حتى مات نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي
شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه

واصحابه وتخليهم من الدنيا نا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال
نا عمر بن ذر قال نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت
لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب
الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما
سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على

Copyright © King Saud University

اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا
واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا
جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى رسول
الله النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على
يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة نا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا